

# كُتَابُ

النفائس الدرّية

هذا شطير لبعضهم مسمى بالنفائس الدرّية

على الديوان الموسوم بالدره المصريه

لحضرة السيد احمد بك الماجدي

صاحب جريدة المعتصم

ومحررها





✽ حرف الالف من الكامل ✽

ام بالذلال قطعت وصل رجائي	( ابصر عينك قد وصلت بكائي
ام بالعاظ صرمت حبال دولتي	ام بالصدود اطلت فيك تولعي
ذل الصباية بعد طول صفا	( ام بالجفون غدرتني وكسوتني
ثوب السقام بمحز البلواء	ام بالعيون سمعتني ومنحتني
وازيد قلبي زائد الصعد	( ازف الفؤاد من الهلاك لدا الجوي
وزفير وجد حل في الاحشاء	افنى الغرام حشاشتي ومعالي
بالحب سفكي واشفني من داء	( ارفق بصبك يا جميل ولا نج
بهواك عرضي يا ضيا الظلماء	اني ابحت مدا الزمان تقربا
وصبابتي لا تجتني عن راء	( امسي واصبح والغرام ملوعي
والنار تضرم في فوي الاعضاء	الشوق اتلفني وقتت مهجتي
واقول للسعدي انت شفاء	( اشكو واجعل المسير ظريقه
واريد بالمصري نيل مناء	اشكو واشكر هجره ووصاله
وغدت تليبه بكل ثناء	( اضحت تهنئه المعالي في الوري

ابدي لنا في الكون كل فضيله  
( احبي طريق الفخر وهو مهده  
اعلا منار العز قبل ملاده  
( ابدي مكارمه اسأت ماله  
ابدي ميامنه تحيي بشكره  
( ان كان حاتم جوده لا يحصر  
او كان سحبان يفوق عطاءه  
( او كان سيف النصر دوماً فاتكا  
او كان حصن الامن دوماً شامخا  
( اليت مافي العرب مثلك قد بدا  
ابدا ولا في العجم حقا قد اتي

✽ حرف الباء من البسيط ✽

( بدت لدي صبيها في حسنها العربي  
بنور طلعتها شمس البها طلعت  
( بجفنها قام سيف الغدر يصرعه  
بقدها قام غصن البان ينحبه  
( بدبعه الحسن ما أحلى تدللها  
بنور طلعتها عزت وعزتها  
( بدلت عقلي هياماً في محبتها  
بدت لعيني فغبت عند رؤيتها  
( بات الفؤاد عليل الشوق ذاوله  
بياسها ابداً اضحت بلا ريب  
( بالدمع جادت عيونني حين ما هجرت  
تصيد جهرا كامة العجم والعرب  
وورد وجنتها آي من الطرب )  
وهو القتييل سيف الوجد والنصب  
وباللماظ غدت تغزو المنتهب )  
شقيقة البدر تجلي غمة الكرب  
لدي الفؤاد ولو تصبوا الى تعبي )  
حتى كاني سميل باينه العنب  
وصرت ارعى السهي في خصرها الرطب )  
بصلي عظيم الجوي من شدة اللهب  
ترمي لديه سهام الفتك والنوب )  
وهل يفيد ولو جادت مدا الحقب

بالدرجات اذا اومت الى دنف  
( بنى المعالي وفوى في دعائها  
بث المفاخر مذ ابدي معالمها  
( بلا سوال فكم تبدو عطيته  
بكفه المرتضى دامت مراحمه  
( بيت السيادة قد سارت لحضرته  
بجر الفضائل قد جاءت لمورده  
( براعة الرأي تبدو منه صارمة  
سالة الفخر نسو منه قاصمة  
( به نقد اضحت الابام باسمه  
بالدرجاد اما قد رنت زينته  
( بسيف سطوته دوما وهيبته  
بنور طلعتة في عز بهجته

✽ حرف التاء من الكامل ✽

تاه بالجمال وطف على اوفاتي  
تاه الحجا فانظر الى كافي بكم  
( تليت على من الغرام تحية  
تاه المتيم فانثني عن رشده  
( تركي حسنك بالدلال مبرقع  
تم الكمال فحسن شكك فاتفن  
( تبدو وطبعك للدلال ملازم  
تحنو اذا هب النسيم تدللا  
( تلك المحاسن حزمتها من يوسف  
اني اجبت لحسن ذاتك ذاتي  
تجد الصباية نارها لذاتي  
فاتت الي الروح بعد وفاتي  
من سبك خالك فوق ذي الوجنت  
( وجمالك العربي ذو لفتات  
وضيا جبينك زاهر الزهرات  
( ولسحر جفحك فاتفن الطيبات  
كالغصن تخطر في حلا الخطوات  
( يا يوسف الحسن ارحمن عبراتي

تسمو وطلعتك الهلال اذا بدا  
( تبدي الشهامة بالمحاذ مع الهوى  
تبدي الشهامة كي تنال شهامة  
( ترتاع خشية باسه يوم الوغى  
تحشاه ان لمعت بوافر حزمه  
( تبني مناقبه مكارم جوده  
تنبى اكابر حينما عرف حيه  
( تهدي بمالك يا ابن سعدي دائماً  
تعطى الجزيل من النضار تكروما  
( تنفى العداة بسيفك الماضى وقد  
تفنى الورى وارى العداة جميعهم  
( تمسى وتصبح للثناء ملازما  
تعنى بمدحك دائماً كل الورى  
( تجلى نعوتك كل شرفي الورى  
تانى التززال بكل غضب فانك

❖ حرف التاء من الرمل ❖

ر ثبت الغرام وفي فؤادي يحدث  
ثقل الجوى وارى الغرام به بدا  
( ثوباً لبست من الهوى قبل الصبا  
ثقب الهوى عظمي وثوبي ما بلي  
( ثمل غريق الحب عظمي قد بلي  
ثبت الجوى بمحاشني لا يائسني  
ثمر الهوى قد صرت اغرس اصله

نار الغضي وبغيركم لا يثبت  
شجر الضنى واحبتي له تحدث  
قسماً وانى لست فيه احنت  
عجباً لثوب كيف لا يترثث  
وارى الصباية بالمولع تعبت  
عني فدوماً بالصباية حدثوا  
فبدا لنا صنوان ذا لا ينكث

ثم اعلوا ان الصباة ديني فانا الهوى وابو الهوى والمحدث  
(ثكل الكرى جفني الحليف سباهه وارى المعنى بالصباة محدث  
ثارت موافقه يجسمي وانثنت ولظى الهوى بعنان قلبي يشبت)  
(ثبجت دموعي مثل جودابي العطا السعدي من بجاه دوماً تمكث  
ثجت عيوني الدر مثل ابي الفدا المصري من في فضله فتحدث)  
(ثغر المعالي من ضياه تبسما والشمس عند ضياه لا تلبث  
ثمن المغاني تحت طي يمينه وغدا لكسب المجد دوماً يبحث)  
(ثدي لكل القاصدين وملجاء يهدي لهم والبذل لا ينتث  
ثقة وامن للبرايا دائماً درع متين فهو لا يتثعث)  
(ثمرات نحر صار يقطف درها رغماً عليّ قال بفيض بطمث  
ثاني العدا بتين صارم عزمه والى الانام بجوده كم يبحث)  
(ثب يا ابن سعدي للمعالي دائماً وذر الدنا فالنذل عنها يبحث  
ثبت العلا لازلت دوماً رافلاً في طيب سعادت فيه تمكث)  
(ثم اغتمم للشكر من كل الورى وينثني بالخزي ضد اخبث  
ثم الشرح صدرأ بعزك وارتنضى واترك عداك بسم سيفك تنفث)  
(ثارت مع الارواح غاية حمدنا فاطرح لجمع البغض فهو موثث  
ثابت بدرأ في سماء قلوبنا تطوي البيادي نحو جودك تبعث)

✽ حرف الجيم من البسيط ✽

جأت بوجه بديع الحسن في الدجج باهي الجمال غريب الشكل مبتعج  
جدت مسيراً وما رقت علي دنف ففاق بدر ضياها عن ضيا السرج)  
(جميلة الوجه تسي عقل ناظرها من ضوء طلعتها فالكون في ارج  
جازت فأودي طرفها جلدي وعقوب الصدغ منها مفتكب المهج)  
(جارت علي صباها اذ مس وجنتها ها عراه ونار الشوق في وهج)

بنظرة من نبال اللحظ والدعج (   
 فازعن القلب بعد الضيق بالفرج   
 وقلت رفقا بصب منك منزعج   
 من خدرها بجبال فائق بهج   
 بناعس الطرف في فيحاءها الارج )   
 كان سعدي اقام الحرب في رنج   
 كان مصري اتى للدهر بالحجج   
 يد الفقير وكم انجي من المرج   
 ايدي العفات وكم ابدى من الفرج   
 بالجود عزاً وقد اما على درج   
 في الكهل نغراً كما قد عز مبتعج   
 كانه سائح في لجة اللجج )   
 ولا يبالي بهول في الوغى المرج   
 ينجيك منظره من ضيق حرج )   
 فزرى الاعادي له تستطاع من وهج   
 ان رمت تعرفه فاعطف المنفرج )   
 وسيفه في العدا يرمي من المهج   
 حل الكمال بوجه نانو بلج   
 شيدت مجد العلاء بالحزم والحجج

جرمجها ارضه فرش الضنا ابدأ   
 ( حلت علينا ظلام الليل اذ نظرت   
 جعلت روحي فداها حيثما نظرت   
 جادت برويتها للعين اذ ظهرت   
 خلعت عن البدران في الكون قد ظهرت   
 ( جاءت برأي على العشاق فامثلوا   
 جاءت الينا ولم تركز لعطف   
 ) جواد كف فكم من ماله انتهت   
 جزيل بذل فكم بالبذل قد ملأت   
 ) جنى ثمار العلاء في المهدوا اكتسب   
 جاء الفضائل في بدء وقد ملك   
 ) جليل قد تروع اليث سطوته   
 جميل اصل فلا يرنو الى دنس   
 ) جاء اذا شمت برق السيف في يده   
 جار لمن قد اتى في حصن لمجاءه   
 ) جلا كروب الوري من بسط نعمته   
 جود وحلم وعفو كله ككرم   
 جزيا ابن سعدي نهابات الفغار فقد   
 جزيت فضلاً فانت الان يا عربي

✽ حرف الحاء من الكامل ✽

سليت عقول اولى النهي يا صاح   
 ورنى بطرف جاذب الارواح )   
 سيف اللعاط بداخل الاشباح

( حين استهل الطيبي وقت صباح   
 حين استهل بوجه شمس الضحى   
 ) حل الغرام لدى فوادي وانثني

حيث التثني عيل صبري واغتندي  
( حنت اليه كواكب لما بدا  
حجب الهلال جماله لما بدا  
( حاز الجمال كأنه هو يوسف  
حارت بطاعة حسنه البابتا  
( حاكي الغصون اذا بدا متدللا  
حي فاحي وانثى بقلوبنا  
( حكمت لحظك في القلوب كأنه  
حلت بوانتر لحظه فكأنها  
( حلت مكارمه لدى سهل الوري  
حاكي الفخار فدام نور مناره  
( حاز المفاخر عن ابيه وجده  
حصلت لنا وعطاؤه متداول  
( حرم لكل القاصدين ومورد  
حزم وعزم سبب عوت لنا  
( حامي النزبل فلو حلت بربه  
حجت لساحته الوري لوجنته  
( حسنت بك الدنيا ايامصري وقد  
حكمت في الاموال كل من ارتجى  
( حتى جعلت الدهر نجوك ساجدا  
حسب الفخار اذا اتى لك مظهرا

في ظل فتك اللحظ روع جناح )  
مزر بنور الشمس وقت رواح  
بالحسن يزهر وتحت زيل صباح )  
فجماله يغني عن المصباح  
الحاظه حرمت حبال نجارج )  
وسبي الوري من ضوعه الفباح  
اعطافه هدمت عماد فلاح )  
حب الزكي المصري عين صلاح  
سيف ابن سعدي كعبة المتاح )  
فهو الغياث وقبلة المداح  
وروي الانام بجوده السماح )  
عن كابر عن كابر بفلاح  
بين الوري ليث وذو افراح  
كف لمن يأتي انيل نجاح  
شهم مبيد للعدا بسلاح )  
لبلفت مقصود الخير صلاح  
لرايت ما يغنيك عن ابضاح )  
نشوت بك الاشياء كنشوة راح  
اعطيت مالك للوري بسماح )  
طول الدوام فماله من ماح  
حمداً وشكراً خافضاً لجناح )

✽ حرف الخاء من الطويل ✽

رخف الله فالالحاظ منك شواخ  
خلا جسمي المضي وقدك قاتل  
وراقب لصب في المعبة راخ  
وطرفك للالباب حقاً لناخ )

( خفي الخطا ما ضرطيفك لوتصل  
خليلي اما بكفي فلي لوجده  
( خيالك في الالباب دوما ملازم  
خصالك يا خلي تفوق شوئها  
( خرجت لدنيا بالجمال مبرقعا  
خرجت منير الكائنات بأمرها  
( خلقت الجوى في الروع يوم نعشة  
خذ القلب مني في هواك وأودني  
( خبنت بسهم اللعظ شوكة فوتي  
خذت بنور الوجه كل مجامعي  
( خصب لكل الناس ينسخ ضمهم  
خميس اراه قد تكامل بذله  
( خزائنه للقاصدين تحية  
خواطره في اللب دامت وشكله  
( خصال له بالذكر تطرب سمعنا  
خلى بدمحي في الانام جميعهم  
( خيام المنايا للاعادي نصبتها  
خطابك عز والاعادي قصصهم  
( خصصت بانواع الكمال وجزتها  
خلا وقتك الزاهي من الضيم والجفا  
( خبير بارشاد المعالي الى الورى  
خليفة عصر عز جودك دائم

سميلا اما بكفي فهجرك راضخ  
سقيماً غدا في الحب دوما بصارخ ( )  
وعزك في الاكوان حقا الفاتخ  
وحسنت الاستار حقا لفاضخ ( )  
كشفت ستور الحسن وهي شواخ  
كيدر بدا يزهر به النور راضخ ( )  
اهل انت في الصور بحسنتك فاضخ  
بنار الهوى والجسم مني لراضخ ( )  
بكف وعصب نعم هذي النواخ  
كسيف الي السعدي في الحرب فاضخ ( )  
فتكف عن كل النزيل الصوارخ  
يجود له لا يلسنه ناضخ ( )  
كهول فكم نالت وجمع مشاخ  
اياديه الايدي حصون شواخ ( )  
وفضل له بالمجد انيك ناضخ  
لهيبة تحشى الاسود الصوارخ ( )  
وقت اباسعدي وغصنك شارخ  
بجزوك يا مصري وسيفك ناضخ ( )  
وخصك دوما عزه المتناخ  
فضلك في العليا ومجدك باذخ ( )  
مجيب لمن يأت اليه السواخ  
وعرفك في الاكوان عرفه فاضخ ( )

( حرف الدال من الكامل )

دم يا هوى واجعل حبالك ترفد فالان جسمي بالفرام مبدد

داعي الغرام الى المتالف جرفني  
( داريت حالي في الغرام لعله  
دامت وما امر الغرام على الوري  
( دأب الهوى ذل الاسودومنه قد  
داري هواك اما علمت هوانه  
( درفي العذاب علي فزادى والجوي  
داعي العباية للمتالف والنصي  
( دبغت جلود الجسم كثرة لوعتي  
دميت دموعي من تباريح الضني  
( دمعي يسيل على الدوام كانه  
دوماً يسبح على الحدود كانه  
( دامت له العليا فمدت غصنها  
دامت بساحنه الوفود وحيه  
( ديم الاعادي كم ارتقيت في الوري  
دار الاعادي كم تبدد شملها  
ادرع متين ليس يخشى سطوة  
درج الكمال لقد رقي بسهامه  
( دفع الخطوب بعزمه لما بدت  
ديدان منشاء الابادي في الوري  
( دمرت اصحاب الشجاعة في الوري  
دامت لك الحسنات تمد بسباطها  
( دامت لك العليا ودمت ميجلا  
دع ما تخاف فبدر نصرك طالع

عزم الهوى حتى لحكمه اسجد  
يوماً عيون العزل عنى ترقد  
يخني وواشي الدمع لما يجحد  
ظهرت معاني الشوق فينا تصعد  
صبغ الهوان ونون هذا تشهد  
بين الحشاشة دائماً بتوقد  
بين المفاصل راكم يتعبد  
والروح مني في الحشا تتردد  
اشجان قلبي دائماً تولد  
في القاصدين المصري جاء بانفقد  
جود ابن سعدي في الانام مخلص  
فكانها من بذل كف تسعد  
ولطالما في ماله مديد  
وجاودهم من باسه تفتصد  
من سيفه والدهر منه مسهد  
ولهب ارعاد العدا بتوقد  
والاسد في الغابات منه تحشد  
ولهب باس الباس منه يخمد  
وله الاعادي بالشجاعة تشهد  
وقصمت من جاللعنا يترصد  
وغدوت فردا في الشرائد اتوصد  
وعن المعالي كل قال يقعد  
وسيوف عزمك للعداة تبدد

( حرف الذال من الكامل )

( ذا موعده الوصل الهني المنقذ  
ذكر الاحبة للاحبة متلف  
( ذهب الكرى عن ناظري اذا بدت  
ذاك البشير اتي لنا من حياها  
( ذاب القواد لما الم به وقد  
ذكرا لما واعدت مشغوفاً اما  
( ذل الهوى عزي اراه بجبك  
ذقت الهوى فرغبت مر عذابه  
( ذرفت دموع العين من وجددي علي  
ذل القواد علي م قد اضحى علي  
( ذكرني لحسبك مطرب فكانه  
ذرات حسبك في الانام كانها  
ذاك الهام المرئقي درب العلا  
ذوبت عداه وقد تسامي جده  
( ذخر لكل القاصدين وملجأ  
ذعر العدا وغدا بذلك مأمنا  
( ذو صارم لو مده يوم الوغي  
ذو هية وبسالة ان شمته  
( ذاعت مكارمه بكثرة جوده  
ذكراه شاعت في الاماكن كلها  
( ذدت الزمان ابا ابن سعدي نعمة  
ذدت القبائح بالمكارم في الوري  
( ذهلت اسد الغاب منك ولم تجد  
ذوشدة ولذا الاعادي لم تجد

ولذيذ راح الراج للمتلاذذ  
روح المعين من جياذ تلذذ)  
بوصالها والنذل حار بمنفذ  
بوفاء وصل دائم لم يفلذ  
اضحى سمبلا واشتني منه البذي  
واعدت يوماً بالوصال فما الذي  
فندللي وحشاشتي فلتاخذ  
والمر حلو بل وفيه تلذذي)  
فرش الضناحتم طول الماخذ  
بججوح شوق من لظاه فانقذي  
بذل من السعدي بدي لم ينفذ  
تروي عن المصري بالعرف الشذي)  
فسهامه لسوي العدا لم تشخذ  
راوي الانام بجوده المستخوذ  
بسواه عن كل الوري لم تحخذ  
للناس ذا انعم بهن منقذ)  
لم يبق الا من لجيا لمعوذ  
تلقاه دوماً ذا حسام مشخذ)  
حتى على الشرير حقاً والبذ  
وغدا الى جم الفضائل يجتذي  
حتى تزوع من شذي عرف شذي  
وارى الانام بشذي مالك لغتذي)  
حصناً منيعاً يا عظيم الماخذ  
من حد صارمك العلي من منقذ

✽ حرف الراء من البسيط ✽

( رفقا بصب حليف الوجد والضجر )  
( راحت معاله والآن ذووله )  
( رقي لحالي وكفي الطرف يومئذ )  
( راعي سمبلا وخافي حرمه الضرر )  
( رشيقه القد اني فيك ذووله )  
( رفيعة الحسن اني بالضنا ابدا )  
( رقيقة الخصر يا نور الجنان ويا )  
( ربيبة الحسن يا نور الزمان ويا )  
( روحي فداك على التحقيق ارسلها )  
( راحت مربعا على ضرب من الفن )  
( رومي عدائي فما اخشى مبارزه )  
( روحي كفك اهل تبغين لي ضرا )  
( رب المكارم ذي الافضال والدم )  
( رامي الاعادي براح بذلها سحب )  
( رام الفاخر في اسواق نعمته )  
( رحب العطاء واضحي الآن في عظم )  
( راحاته في الوري تروي مناقبه )  
( روت معاطفه عنه ووالده )  
( روح الوجود من العاصين منتقم )  
( رمقت بواتره اعدا طلعته )  
( رح بالبن سمدى وطف حول العدا تجد )  
( رغم الاعادي فانت الآن فانكهم )  
( رمقت طرف ادى اسد الوري فعدت )  
مضى الفواد قتيل القد والخور  
امسي بعالج اشواقا لدى السحر )  
اما كفاكي فان القلب في شرر  
فان لحظك الاحشاء الوتر )  
اخاطر الشوق كفي نصلة النظر  
ابغي السهاد على ضرب من الخطر )  
شقيقة البان عفواً عنو مقتدر  
صفو المغاني سلبت العقل بالخور )  
انوب عني اذا مهلت في سفري  
هديا اليك لكي تدرى بذا خبري )  
فالسعدي امنى وامن الضيف والبشر  
ولي رجاء لدى المصري في الاثر )  
طود تمنطق بالعليا من الصفر  
شهم هام لديه اشكى ضرري )  
ووصله الفخر في الاحياء بالدرر  
فصار بولي الوري مذمالة الزهر )  
بصحة النقل في الانباء والخبر  
عن جده وايه بيرة العسر )  
منه النزيل اذا ما حل في خضر  
وعفوه ظاهر عن كل معتذر )  
كل الكمال من الاشفاق في حذر  
فيهم سيوفك لا تبغى ولم تذر )  
في حيز العدم قد غابت عن الصور

راعت لرئيتك الاشبالى وانزعرت في اسمه الغاب تحشي سطوة البشر

﴿ حرف الزاي من الخفيف ﴾

( زارني في سويعة الامتياز وبطرف قد جرتي بانتهاز  
زاد شوقى من وله في هواه والعذول اكتسي ثياب التغايزي )  
( زاهر الخلد نوره مصباح ليس فولي في وصفه بالمجاز  
زال عنا بنوره ككل عي وغدا بالمحاذ فينا يغايزي )  
( زاهي الوجه قد حكنه بدور ماس تيباً قد زانه باعتزاز  
زاهر بدهه وفيه لحاظ كوكب الدهر قد اتى بهراز )  
( « زائد الحسن انى مستهام زان فيك اليها بغير احتراز  
زاحتى كل البرايا لعشقي فيك يا بدرا قد سما بامتياز »  
« زود القلب نار وجد وشوق انى لم ازل بكم في اعزاز  
زاع طرفي وضاع منى فوادى والهوى قد اساءنى بارتجاز »  
« زل عظامى ابا جميل بلحظ فسهام المصرى فيك لغايزى  
زاع ذلى حين ما قد شغفت فرجاء لدى ابن سعدي اعزازى »  
« زينة النحر في الحقوق تراه مسرعاً في الوفاء بالانجاز  
زاهر العز في صفاء وصفو لا يخاف الملام من عند جازى »  
« زال بالجود في الورى كل قحط فهو امن لنا ونعم المجازى  
زاد منه العطا فعم البريا فهو حصن اتى الينا بيجازى »  
« زينة الدهر في الحروب تراه كامراً في الوغى باي اهتزاز  
زانه العز والجلال تراه ضارياً كلاسود عند البراز »  
« زخر الفضل من يديه وزان واباد حزب العدا بانتهاز  
زينه الكون منه فهو هلال اوشك الكون للشموس يوازي »  
« زاحمته المعالي وهو بمهد وعطاء قد جاد بالانجاز  
زاجر بالعطاء وهو حبي ووفى في الكمل عالي امتياز »

زاهد النفس ذو مقام شيل      فانك الباء من عظم انتباز  
زائد البذل لا يوازيه عطاء      كالذي للورى فتم المجازي»

✽ حرف السين من الكامل ✽

( ساقف جيوش التيه نحو اساسي      فغدوت من دون الانام اقامي  
ساعت مقامي في الخيام واكدت      وغدت تجول على سما مقياسي )  
( سمحت قلوب العالمين يحسنها      وهلاها زاه كما التبراس  
سلبت فوادى بالدلال تدالاً      وبلحظها صرمت عقول الناس )  
( سلت صوارم طرفها لما غدت      من خدرها تزهو كغصن الآس  
سمل الفواد بشكلها لما اتت      تبدو لدي بقدها المياس )  
( سمعت انين الصب من ولع الهوى      ولما عليه قوي قلب قاسي  
سحت عيون الصب لما قد اتى      يشكو لها الماء على اجناس )  
( سدت مساهمها وقالت يافتي      ما الحب سهل فارنقت انقاسي  
سارت وقالت بعد تبريح الضني      ان لم تذوق سم الهوى بالكاس )  
( سروانج من الم الفراق لسيد السعدا من الامن والاكياس      سر مسرعاً تلقى الحمى بمهابة السمضري مغني الاسد في الاقباس )  
( سبقت مكارم جوده سوائل الورى      وبني مكارمه بخير اساس  
سكرت جميع الخلق من افضاله      فالمال منه الناس في اعراس )  
( سيف له مهج العداة تصرمت      منه ولم يظفر من الاغماس  
سلبت به الارواح من اشباحها      من حده والدهر في وسواس )  
( سهدت على كسب المعالي عينه      لاشك فهو لذي الرجاء يواسي  
سعدت به كل القبائل مذ بدا      وبني اساس الفخر خير اساس )  
( سحت دموع الاسد في غاباتها      فرقاً واضحت في اياس اياس  
سلبت نفوس الاسد في اكامها      من بأسه فلنعم هذا القاسي )  
( سبقت سوابق خيله يوم الوغى      تحكي خيول شهامة العباس )

سلطانه قد فاق فائق حزمه فاحتل للاطفال شيب الراس )  
( سهلت يا ابن السميد شبل المجدلا منن نظرها بلا الباس )  
سهل الجناح اراك يامصري لكن انت في كل الشدائد فاسي  
\* حرف الشين من الطويل \*

( شقيقة بدر لا جمود ولا غش )  
شديدة بأس لا تنال بحيلة  
شبيهة شمس يستضيء بها الوري  
شذا عرفها ينمو فينمو تواجدي  
( شرائعها للعاشقين صوارم )  
شبهها لها فيه لطف كل مضارع  
( شفاء لكل العالمين حديثها )  
شبيهة بدر ما رأيت مثالا  
( شريكه غصن في خطاها اذا اثنت )  
شكبة درما اذا رنت شكلها  
شممت اريج الطيب منها كأنه  
شهدت عبر اصاح منها مقامه  
« شبيهه الفؤاد اذ ليس ينسخ وجوده »  
شعار علاه لا ينال مناره  
« شجاع له شهب الجياد سوابق »  
شواهي عزم في سراها شواهي  
« شون الوغي نتمو لمشتك القنا »  
شهاب الضنا تبدوا طوالع فتكه  
« شديد القوى تخشى عزائمه العلا »  
شريف العطا ترجوا مكارمه الوري

فريدة مصر فالجمال بها يفتش  
بديمة حسن فالجمال لها عرش  
يرشف حلا ثغرها ماها الوري نشفوا  
على خدها ايات نور لها نقش  
ونور يحياها الجميل لنا بش  
من اللحظ والاجفان والعين لانعش  
وسري بجبي بالجوي للوري يفتش  
وفي ثغرها ايات شهد لها فرش  
وحيدة حسن في لماها بدا رقص  
بخصر نحيل كاد يخفي ولا فخش  
لجسمي به ما الحياة ولا غش  
بربع ابن سعدي فاح ليس به خدش  
عطاء الايادي والسقاء له فرش  
كريم بد طفل التناء به ينشو  
وليس بها حال النزال يري خدش  
تحن لابرار الحروب لها بطش  
ونبل المعالي في غزال له نهش  
اذا نصر يمتناه وصار له دهش  
هام له في كل جارحة نبش  
كذا الدهر والاكام والطير والوحش

«شددت ازار المجد با كعبة الورى  
شفت قلوب العالمين برفعة  
» شربكك في الافعال لم يك مطاقاً  
شغلت قلوب الخلق دوماً بمدحكم

✽ حرف الصاد من الكامل ✽

( صب بدا بهوى الظباء منقص  
صرعته احداق الماهات وما اثنت  
( صادته مشتبهكات وجد في الهوى  
صعدت سهام الوجد في احشائه  
( صد وتعذيب فلا مللا ارى  
صادمت نيران الصبايه باللقا  
( صيغت ليالي السقم من ولعي وقد  
صعبت شروح في الهوى وصبابي  
( صار السقام ملازمي افلم يكن  
صب غدوت بحسن هانك الظبا  
( صاد الهوى قلبي فقلت له الا  
صدرت جيوش الوجد قلت لها اما  
( صعدت مكارم جوده فكانما  
صدرت مراحم عزه فكانها  
( صارت بنو الآمال تنحو نحو  
صبح الوجود بجوده قد اشرفا  
» صرف الخطوب لقد خلاها حينما  
صرفت بوادر وقعها من بعد ما  
» صرم العداه بسيفه وبرمحه

وزل يعني بذل اعطاءك الغش  
ولولاك ما كان الفخار له عرش  
وعين رات مثلاً اراها بدا تعش  
لسان الورى عن ذكر شكره هس  
وجوى الهوى بلظي الهيام مخصص  
وكؤس اميال الغرام تفصص ( )  
وغدا طريقا مالذالك مخلص  
فغدت صبايه ناره لانقص ( )  
وارى نفوس العاشقين ترخص  
بل لا ازال على الصبايه احرص ( )  
آليت الى في الهوى لا انكص  
دونتها بمتون وقع ثمخص ( )  
تعذيب قلبي دائماً لا يخص  
من منقذي من ذا الجوى والمخلص ( )  
تعلم بان المصري راح يخخص  
تدري بانى يا ابن معدي مخلص ( )  
كل البدور بنورها تنقص  
فوق النداء يسمو بذلك اخص ( )  
حاشا لمن ناداه حاشا ينقص  
ففى الجميع بما يسر ويمحرص ( )  
كل الانام لديه جاءت تشخص  
ذادت بواديهها فامست تنقص  
فغدت ليوث القوم منهم تنقص

صرم القلوب عظيم موقع رعبه  
« صعب قد افتتح الخطوب يجده  
« صعب على عدائه ذو هيبة  
« صرمت بامصري جبل الحاسد  
صرحت بالعز المتبع لمن اتى  
وجعلت اعناق البقاة تفصص  
« صرمت بامصري جبل الحاسد  
صرحت بالعز المتبع لمن اتى

﴿ حرف الضاد من الكامل ﴾

« ضرب الهوى خبا على نهضى  
ضاعت بوتره لدى كبدي  
« ضلت فوارسه بمضربه  
ضعت وجدت في السرى خيلا  
« ضم الغرام مفاصلى وسرى  
ضراب غدر في الورى ابدا  
ضيعت عمرى في الهوى طربا  
ضرب الهوى اعلامه واتى  
« ضع قول من سلك الهوى كذبا  
ضرب الهوى قائم سلك به  
« ضرب الهوى جسمى السقيم كما  
ضرب الجوى عقلى المنير كما  
« ضراب هات العداة وقد  
ضاهها الجمار عطاء راحته  
« ضربام دهر في الورى ظهر  
ضن الزمان بمثله اسدا  
« ضرب العداة له الوغى واقدم  
ضل العدو حجابيه وبه

ووحيد حسن دائما منفي  
وجياده نصبر على قبضي  
« واتت تجد السير بالركض  
فعدت على لذاتها تمضي  
« وبدا يسوم فوادى بالنقض  
عجبا له من غدره المحض  
« ولزمت منه السهد بالارض  
قبل الصبي من يدعى نهضى  
فانا الذي قد قمت بالفرض  
فالشوق جندي والهوى بعضى  
« ضرب العدا المصري بالرفض  
ضرب ابن سعدي ذلة الارض  
« اوري العداة مواقع الرض  
ذب الحسود بموضع الخفض  
« طولا يجول به مع العرض  
لم يخش هولاء في يرا الفيض  
« اوداهم بالبسط والقبض  
اضحى الصبي لتسيبه بفضى

« ضاءت معالي المجد منه لما  
ضاءت شمس الفخر منه كما  
» ضاها النداء وبراحته غدا  
ضاع العبير بملتهاه فهو  
« ضخم المهابة جاهه علم  
ضمن العطاء لنا ودام سخا  
من بذل سحب العفا تقضى  
ابدي بدور الفضل والروض  
لشؤون من قدامه يقضى  
يعطى ويمنح للورى يرضى  
عالي الاصول وظاهر العرض  
فوق الورى ذو حكمة تقضى

( حرف الطاء من الخفيف )

( طمعي بوصل الحبيب يناطى  
طبعه في الدلال اضحى عجيباً  
طائف في ليل دجى كبدى  
طامع في نفوس اهل الغرام  
طلق وجهه وحاجباه كنون  
طالب حتى من سهام عيون  
( طلعة البدر ما اجل لقاءه  
طلعت الشمس عزه في المحيا  
( طيب النشر ذو اعتدال وقد  
طالما فيه قد رأيت شفاء  
( طرفه ناعس ولكن تراه  
طالب حنف جيد كل عدو  
( طاهر الاصل قدره كل وقت  
طيب الفرع شأنه كل حين  
( طوق الفضل والمعالي بجود  
طهر الاحياء بنخير حياء  
( طاعت الاسد والجيوش بعزم  
فالبدور لحسنه في اغتباط  
لحظ ظني اتى لنا في نشاط)  
ذي ارتجاز في سائر الاشواط  
احدب العين بالكؤوس يعاطي  
والقدود ما مثلها في انخراط  
صاغها الحسن في سماء انخراط  
اين للبدر فيه بعض ارتباط  
قد رأينا عذاره كالعراط)  
نال في الحسن غاية الافراط  
قد حوى ثغره شفاء النعاضى  
يقظ كالسعد ذي الاحتياط  
مثل سيف المصري بجر المعاطى  
لا يزال في عز وانسباط  
في ارتفاع وضده في انخراط)  
وتسامى في الطب عن بقراط  
مد قد صار في نداء يعاطى  
تارك قالب العدا في اختباط

طاوعته كل رماح الفخر  
( طود حلم بدا اذا سار فالخز  
طرف ساهر اذا نام فالقو  
( طاروته انكرام جمعاً فكلوا  
طالبته الكرام من قد اتوه  
( طيب النفس ذو ذكاه وحلم  
ظاهر القلب ذو ولاء وفضل

( حرف الظاء من الكامل )

ظهي بدا بفواتر الالحاظ  
ظلم اللما متعجب بجماله  
« ظل الغرام يزجني بصبابه  
ظماً اليه وانتي لا تعجبوا  
« ظعنوا فدمت على البكاء ملازماً  
ظن الخلي بانني متصنع  
« ظهرت سقامي والصبابة تقتني  
ظلموا وجاروا والعناء ملازم  
« ظن العذول بان قلبي يشتهي  
ظلم العذول اذا ادعى اني ارى  
« ظعننا نسير الى الحبيب بهمة  
ظلت تسير باصبتي لديارهم  
« ظهرت مصارمه لدي كل الورى  
ظهر الحياء بوجهه مثلاً  
« ظل العداة بسيفه يوم الوغى  
ظفرت به الاحياء وكل عداته

ملحوظه في الغمد بالابقاظ  
فرمى فوادى في الهوى بشواظ  
فكانها كالوقع يوم عكاظ  
في بحر هون من لظى الكفظاظ  
واراهمو وصلوا بكل احاظ  
ووهبت روجى نحوهم ولحاظ  
ركب التولع في قوي الالفاظ  
اثر الفواد على شف الالفاظ  
لوم الخلي وحرقة الابقاظ  
في بعدهم صغوا لفرط غياظي  
والي حمى المصري كبنز الحاظي  
والي ابن سعدى جوهر الالفاظ  
وانت لدى المداح والحفاظ  
وبدت شجاعته مع استيعاظ  
والهام منهم في دجى الالفاظ  
في مهلك والسيف في احفاظ

« ظفني له جعل العداة بغيظهم  
ظلنا على ود له وارا همو  
ظفرت مدائحهم فمز بمجلس  
ظل ظليل جاهه لمن احتى  
« ظلم الزمان اضاعه بوشيجه  
ظلام كل الظالمين لظلمهم  
« ظفني اليك اياهام يقينه  
ظفنت اليك القاصدون انظهم  
كذآ يموتوا من عظيم غياظ  
يرثون مسعاهم مع الايقاظ  
حاور من الاشراف والوعاظ  
يمجوه رغماً عن جفا المغناظ  
ويبدل دوماً بدون مفاظ  
عند الخطوب مشتت الاوشاظ  
لا باتنى عند التهاب شواظ  
فوق المرام اذا انا بك حاظي »

✽ حرف العين من الكامل ✽

( عذب المحبة في جمالك مجمع  
عذبتني يا منيتي وهجرتني  
( عودتني قبل الصبي اهوى الهوى  
عد بالوصال ولا تعذب بالجفا  
( عذبتني وجعلت عرضي آية  
علمتني وجعلتني غرض الهوى  
( علم الوشاة بان حسنك هاجري  
عزموا على قتلي بكل ملامة  
( عطف على دنف بجبك قد غدا  
عادت له نيراه فتراه من  
( عاينت نار الصد تضرم مهجتي  
عزمتي نقضي والجوى متوقد  
« عشق العالي في الصبا فيجده  
عزت به العليا اذا ما امها  
« عند الحروب تراه ايثا ضاربا

وسهام لحظك في الحشاشة تصدع  
وعذاب صبري في هواك مضيع »  
والآن بعد تمكبي هل ارجع  
هل يا جميل تقطع وصلي تطمع »  
تتلي وجسمي بالدوا لا ينجع  
لعواذلي وبلوهم اتضلع »  
فتسمنوا وعن الهوى لا ارجع  
فتقبلوا ان الملامة تردع »  
مضني الهوى وبه الخشى متولع  
فوق الوسائد جسمه متوجع »  
فسكوت البصرى ومني يسمع  
فاذا اسير الى ابن سعدي يشفع »  
كل الكفاة ارام تتضع  
جادت له بالوصل لا نتنع »  
وبسيفه الهامات حقاً يقرع »

عرفت شهامته النزال فانه  
 « عند الشدائد لا يهاب قبائلا  
 عاذت بسدته الليوث من الصبا  
 « عض لكل من احتمى بجانبه  
 عون لكل القاصدين ومأمن  
 « عالي المقام له الفضائل حمة  
 عز بالحمى وبجأه فلتتجني  
 « عن والد حاز الثناء مع العلا  
 عنه المفاخر في القبائل قد بدت

﴿ حرف الغين من الكامل ﴾

« غير الصدود فما اتت يبلاغ  
 غفلت وقلبي ليس يغفل دائما  
 « غابت علينا بعد وعد وصالها  
 غرس الجمال هلاله في خدها  
 « غن النياق أبا خليلي واقصدن  
 غالط بجنبك من تريد وورين  
 « غرنا فخذ من مدمع فلعلها  
 غرضي بحبي للحليمة انها  
 « غيرت جسمي بالسقام وقد غذا  
 غيرت صبري بالجوى وسلبتني  
 « غادرتني وسهام بعدك خلفها  
 غابت سهام لحاظ عينك في الحشى  
 « غاص الوشيج بعزومه يوم الوغى  
 غرقت سهام الطعن منه باثرها

وتجذكت بلطافة الارساغ  
 عن حالها ولغى الجوى دباغ  
 « وتمنت بدلالها البزاع  
 وصباقي للروح كالنزاغ  
 « ريع المليحة سهلة الارفاغ  
 ليلى وخف من عقرب الاصداع  
 « تمنن بطيف لهيبها اللداغ  
 تأتي بوصل او بقول لاغى  
 « متفحفا بتقاطر الاسباغ  
 عمري الطويل بمجيز الافراغ  
 « كاسعدي لما بنتنى للاغى  
 كسهام مصري بحميد الطاغى  
 « وبدت سهام يمينه البزاع  
 بين الجماجم من رؤس الباغى

« غيث جواد الكف لد يجنابه  
غنت بلابل بذله لنزيله  
« غبا يقود الى الفقير نياقه  
غرقت جميع الخلق من افضاله  
« غرس الثناء لدى الورى في مهده  
غير الفضائل ما اراد بفرسه  
« غمر الانام بيجود كف يمينه  
غارت لدى العليا وزاد لهيبتها  
« غيم الخطوب لقد جلاها بالقنا  
غارت كجوم الدهر من بأسائه  
يحميك من بأس العدا الارواغي  
فالسبع منه لدى المطالب صاغي  
« وينيده بالفضل كل مساغ  
في كل عام محل زواغ  
« وعدوه بالخزي ليس بصاغ  
وسواه في غرس الملاهي طاغ  
« ما منهم من عاد رد فراغ  
انعم بهذا الشهم من دواغ  
« عذب الثنا من مادح او صاغ  
لما اتاها بالخطي الرواغ  
»

✽ حرف الفاء من الكامل ✽

« في الجفن كسر تحته تضعيفي  
فرقت مفارق قالي اسفاره  
« فغدوت لا ادري لذلك ما آرباً  
فرط الجوي افنى الحشى هل مسرف  
« فلقد بدت للطرف دوماً غارة  
فيها على كل الجوارح شدة  
« فلان ائت على الصباية والجوي  
فلان اطلت ترقبي لمحاسن  
« في القاب ايات العذاب تحكمت  
فجرت سهام الوجد ثم تسطرت  
« فوهبت دمعاً عند وجد مثل ما  
فتئات عندى الصنائع حينما  
« فجر الانام وشمسها ونجومها  
والطرح في ارقامه تعني  
وسهام لحظ تشتهي نثيقي  
« ولقد تطاول بالديار وقوبني  
انجو به الا بكالمروف  
من وقعها لا تنتهي بألوف  
في كل وقت تنتهي برجيتي  
« لزلت من وجدي عن المعروف  
لاقام جسسى في لظى التضعيف  
« كتحكم المظروف بين ظروف  
وتوظنت كمرجع ومصيفي  
« بالدر جاد السعدي المشغوف  
وهبت يد المصري بالمعروف  
من منه قد زالت ظروفه وف

فخر التزبل وامنه وغياث  
« فطن زكي تطمئن به العلا  
فبه القبائل ينثني منها الحيا  
« فيه السماحة عن ابيه وجده  
فاق البحار سحب وطف رخائه  
« فك العويص بفكره ويجزمه  
فيه النضائل كلها مجموعة  
« فك الاعادي حين طارد جمعهم  
فروا اطلعت باسمهم فابادهم  
« فضل له كالشمس تبدو في الوري  
فله الشهامة والبسالة والورى  
مجلي الخطوب ومبغى المهوف  
وبه العدا شربت كوأس حتوف  
وببيت منه الدهر في تخوف  
واصوله هل موجب التعريف  
منح الوجود بجوه الموصوف  
وسقا العدا ذلاً برغم انوف  
عار من التفنيد والتعنيف  
وابادهم بمباهه وسيوف  
بالسيف وانهمزوا مع التأليف  
فلكم شفي فضلاً غليل ضعيف  
تهدي اليه تحية التشريف

### ✽ حرف القاف من الطويل ✽

« فقا تتبع اثر الحبيب لثقتي  
فقا نراقب دار الحبيب وحيه  
« قضى الدهر ياسلى ببعذك اني  
فبضت اياسلى فواد منيم  
« قضيت لنا بالذل في محكم الهوى  
فرحت فواد الصب بعد تدلل  
« قد اخترت ايام الصدود طريقة  
قصمت عظيم الصبر مني صارم  
« فسا قلبك الجاني اباح توجعي  
قرأت على الهجر منك فهمي  
« فلعت لدى العذال اوتار جودك  
قدمت مريداً في معالي معاطف  
ونحظي بوصل في اللقاء ونرتقي  
وندفع نياق السير في موضع نقي  
انا الصب في حبي كفا في ثملي  
علي عهدك الماضي مقيم ومثلي  
« فمني علي الماضي بخير ترفق  
ودمتي على الهجران بالله فارقي  
امامن دلال في كالك تشفقي  
واحببت اوقات العذاب الى الشقي  
واجرى دماء الجفن دون تحقق  
وضيع صبرى في ألم تفرق  
« فناخت لدي السعدي كرائم اينقى  
بسعبي الى المصري كي به الثقى

( قوي اذا لاقى الاعداء وعزمه  
 قريب من الراجي نداء وحزمه  
 ) قد يراذرام انفكك عويصه  
 قليل النظير في مواقع بأسه  
 «قرين النداء في الجود والعدل طبعه  
 قوي على الاعداء والعمو شأنه  
 ) قد استاق للعليا صغيراً وجازها  
 قضا كل مطلوب يهد لطالب  
 « قطعت ثمار المجد في مبدء الصبا  
 قصمت متون البغي كهلاً وبافعاً  
 » قطعت البيادي نحو ربعك قاصداً  
 قدمت الى نادي عطاك مؤملاً

مدبذ ومنه كل وقت بهرق  
 ممزق شمل الاسد كل ممزق  
 هام اذا عز انفصال محقق  
 ولم يخش زرات الاسود اذا لقي  
 جليل العطا في الناس خير محقق  
 ومن لم يكن بالعدل ليس برثقي  
 فجاءت له تسعى ليل تعلق  
 وفي الكهل يرجي للمعالي بموثق  
 وصرت فخار الفضل والعدل يستقي  
 وبمرك فياض بفخرك مرثقي  
 فجدلي بعثق منك ياخير معتق  
 خير عطاء للرجاء محقق

❖ حرف الكاف من البسيط ❖

« كم بالصدود اطلت الحبل للشاكي  
 كم بالشجنى اخذت اللب من جلدي  
 » كففاك ما قد جرى بالناس من وله  
 كفي المعنى غرام فيك يا املي  
 « كفت قابي غراماً حين ما نظرت  
 كلت لحاظي وما ادرى لا نظرت  
 » كدت الفؤاد بطول الصدا لامل  
 كاد الغرام بنار الشوق يقاتني  
 « كابدت شوقاً بوجد في الغرام عسي  
 كلا وحقا فمني كيف يا املي  
 » كيف العذاب ولي في الدهر نوح عالا

مني اصب غدا مقتول مرمك  
 لما عيت بان القلب بهواك  
 ومن تصاب ووجد فيك بكففاك  
 وما لاهل الهوي والاصل عيناك  
 « عيناك رقي فاني الان مضناك  
 عيني لحسنك في تحسين معناك  
 » هلا تمنى فمن بالصد افتناك  
 الم تظني باني لست انساك  
 عطفا انال فان القلب مأواك  
 تبغين هتكي بذنا ان كان ارضاك  
 مصرينا غوثنا وكهفنا الزاكي

كم بالرضا ترتضى ولي على سند  
« كرم كف ضحك السن لا عجب  
كما المفاخر اسباب الصفي ابدأ  
« كل الانام له بالفضل شاهدة  
كغناه فخرا اذا بالفضل في عظم  
« كف به قد حكتم بالسحب يومئذ  
كبحر جود بدأ بالفضل في م  
« كذا المعالي كسته الفخر من قدم  
كما المفاخر تعزيزا لجعلها  
« كلك اعاديه في يوم الوغى وغدت  
كادت نفوس العدا تفنى لما نظرت  
« كم قد اذلت عنان الخطب في حرب  
كم من حوادث لما الآن قد ظهرت

✽ حرف اللام من البسيط ✽

« لولا الهوى ما بكت عين من الوجع  
لولا الصباية ما روح الضنى ذهبت  
« ليل الغرام طويل تحته نجيب  
لواعج الشوق في اطرافها حجب  
« للخل اشكو عذاب الوجد والالم  
لكي يفرج ما قد عز موقعه  
« لعنه لوسيع الصدر يمنحني  
لكن اراني بنص ناق عن ريب  
« لم يا خليلي بطول العجز تسقمني  
لم لا ترق فاني الآن في كرب

ولا استطاع عظيم الشوق للعلل  
ولا اتي لشجاع الذل بالملل  
ترمي على كبدي بالبغي والنقل  
جلابه الذل للعشاق بالوجل  
« وانشد الشعر في احداقها الكحل  
فلم يجبني بشيء مبرى العال  
« حتي اتال شراب الراح في نهيل  
بعد الوصل رحيب غير مبتهل  
« اني شربت كوأس الصد في غل  
وما برحت لغدري غير مختذل

« لم تدران مرامي في الهوى بطل  
لم تدران غيائي في الورى فطن  
« له الفضائل لا تحصى لدى احد  
له المفاخر لا تنهى مدايحها  
« له السماحة قد خست الست ترى  
له المراحم قد عزت مطالعها  
« له الشجاعة في الاهوال قد ظهرت  
له البسالة في كل الورى بهرت  
« لباسه امست الايام جازعة  
اطول ساعده الاعداء ذاهلة  
« لقد اذل صفات الحادثات وكم  
له التقدم في كل الامور وقد  
« لواء شكري الى عليك ارفعه  
لك المفاخر قد تسمو على شرف

مصري اسم سما عن جده المثل  
هو ابن سعدي له قد ينتهي املى  
كانه بدر عز في سما الدول  
كانه الفرد في الدنيا بلا مثل  
« عظيم طلعتة في سائر المقل  
رقي المعالي بتقوي الله والعمل  
« وليس بدعا لجمع الوصف في رجل  
كانها غرة في جبهة البطل  
« والامن اصبح فيه غير مرتجن  
والدهر اصبح يشكوشكوة الوجمل  
« اعز فينا معالي الفضل في حجل  
عز النزيل بال العز والحلل  
« ظول البقاء بمدح غير منتقل  
يا صبح نخر ويا من منتهى املى

( حرف الميم من الطويل )

مليقة حسن قد اتتنا بصارم  
مزججة الاجفان قامت بفاتر  
« مهفهفة الاعطاف كالغصن تنثنى  
مديمة افداح المدام لعاشق  
« من الدر والياقوت باسم ثغرها  
مواقع فرسان التصابي بدنها  
« ماكت قلوب العاشقين بجسنتك  
مددت سهام الفتك نحو كلوهمم  
« مقابيس اهل العشق حزت حدودها

لوقع واتلاف كوقع الغنائم  
لنحرس ورد الخلد من قطف غانم  
« رقيقة خصر في صفاء المباسم  
واياتها في الحسن سبك القوائم  
« وكشخ لها يهزي بكل النواعم  
بها اللحظ والاجفان حد الجوازم  
« فذابت لمراك رقوم المعالم  
واورثتهم سقماً على كاس ساقم  
« وقمت على حفظ لدفع المظالم

مرادي وصالي والعدول مراقبي  
« مقيم على ذل الغرام كاني  
مديم علي وقع النزال كاني  
« مهاب تربجي في جمود افاضل  
مصان ترقى في حصون اكاسر  
« مواهبه للعالمين كثيرة  
معاطفه في الخائفين جيلة  
« مديد العطا ذليس ينسخ فضله  
محي سيفه كل الاعادي وكفه  
« من الحزم ان لاقى التزيل تبسما  
مفيد لكل الطالبين ومناح  
« مبيد العدا مني الليوث بسيفه  
معيد العلا للطالبين فسادهم  
« متى تاته تلق العطايا بربعه  
مديم علي بذل التضار لرائد

ولم اخش في ذا الحب لومة لانم  
غياث اوري كالسعد نقر الاكارم  
شجاع الهوي كالمصري بلس الغنائم  
ولم يخش في مسراه باس المناقم  
وشب علي حب العلا والمكارم  
خليل علا ندرآ عظيم المراحم  
وحن الى المعروف منذ التائم  
وليس علي بذل المعالي بنادم  
الى الجود يصبو فوق صبوة حاتم  
وناديه صفوا كصفو المنادم  
وان جاء للاعدا كاسد ضوارم  
مديم العطا للقاصدين القوادم  
وساد علي اهل الوغى بالعزائم  
وجود اياديه قريب الغائم  
ويحميك من شر العدا خير عام

✽ حرف النون من الطويل ✽

« نعوت الهوى للصب ذل مهين  
نذير الهوى في العاشقين تحكم  
« نشابر اهل العشق في خطي الهوى  
نعاني غرامي في معاهد باسه  
« نظن بان الحب سهل مخاضه  
نريد بحب الغائيات تلذذا  
« نهون نفسا في الغرام برغبة  
ننوح علي بعد الاحبه دائما

اهل في الهوي للصب دوماً سكون  
وفي حكمه جور لدينا مبيت  
« ونرضى بذل والجنون فنون  
ولو اني جزت البجار يقين  
« وليس بارض المستهام حزون  
السنا نرى ان العشيقي حزين  
« ومنا ابعد الظاعنين انين  
ونأقي بدمع والفواد رهين

« نروم مماثاً يوم بعد محبنا  
نلذ بنيران الصباية في الحشى  
« نسبر على التحقيق دوماً ونقصد  
نريد اذا سارت عيون قلوبنا  
نقى نقى حاز فضلاً وحكمة  
نزبه عفوف ذو عطاء وعزة  
« نبيه اذا نودي قريب اذا دعي  
نبيل اذا قام هام اذا سعى  
« نقى كل اراء العداة بحزمه  
نقى كل ضرغام يياتر سيفه  
« ندى العظام قد جانا بنعمه  
نصوح شفق للنزىل مؤيد  
« نقى الجود من ايديه يوم اتى به  
نتيه اذا يوماً دعانا لجوده  
« نوافيك يا مصري بدر مدائح  
نجىء أيا سعدي بخير قصائد

﴿ حرف الهاء من الكامل ﴾

« هيف بدا في حسن مغناه  
هن القوام على علا قن  
« هام الغواد بورد وجنته  
هيت لنا ارياح طلعته  
« هل للشجي الوهان ذى السقم  
هام العيون فهل له ابداء  
« هب يوم وصل يا جميل الى  
في معدن التحسين مرباه  
والحسن احسن سبك معناه  
« والمبتلى بالحب بهواه  
يا حبيذا من لطف لقياه  
« وصل فان الوجد افتاه  
من غابة في الوصل ترعاه  
« مضمي الهوى فالشوق ارداه

هل منكمو عطفاً بكون على  
 « هيجت قلب الصب من وله  
 هول الهوى اورى بمهجة  
 « هيمته او لم تحفه اذا  
 هل يا ترى تبدي الجفاء اذا  
 « هذا الذي قد صار في الدهر  
 هذا الذي قد صار من عدد  
 « هذا الذي فاق النداء او ما  
 هذا الذي عم الانام اما  
 « هو بحر جود للورى امداء  
 هو كنز عز في الورى ابداء  
 « هو ملجاء للقاصدين له  
 هو ما من للخائفين له  
 « هم الزمان به يزول فلا  
 هول النزيل به يروح فلا  
 « هيئات ان كان السحاب له  
 هيئات ان كان الجبار لها

❖ حرف الواو من الطويل ❖

وحسبك يا خلي اغيرك لا اهوى  
 « ولي في الهوى وجد تجل شؤنه  
 « وروحي فدالك فاحكم كيف تشتهي  
 « وان شئت عفواً عن عذابي فراعني  
 « وصلاً انلني لا تبج فيك حرمني  
 « ولي عجلن للوصل اسباب بغيتي  
 كفاني فاني بالتصالي اري الاسوا  
 واني على عهد الوداد ولو تغوي «  
 فاني اري في حكمه العفو والادوي  
 وان شئت تعذبني فعذب كما تهوي «  
 فلست على نار التباعد اقوي  
 فوصلك يا خلي هو الغاية القصوي «

« ولعت بنار الحب من فرط رفه  
وذلي بكم في القلب بيدوزفيره  
« وكم فيك قد ذقت الصباية والجوي  
وكم منك فاسبت الشدائد كلها  
« وفيتك يوم الصد من دمع مقلتي  
ويم عيوني من عيوني رأيت  
( وقابتنا من شرباغ مبغض  
وحصن مكين امان لقاصد  
( وصول الى الخيرات من بذل ماله  
وجيه ضحك في وجوه الاكابر  
( وفيه خصال بالكمال تزينت  
وفيه نعوت بالجمال تكملت  
( وحيد يبذل المال في كل حالة  
ودود فريد في نداءه ولا نقل  
( ولم يخش لوماً في العدالة دائماً  
ولوع يجب الخير من حاله الصبا  
( ورب العلاء اعطاه فضلاً ونعمة  
واولاه حلماً كل حين وعفة

ودمعي دلائل الصدق في صحة الدعوي  
ولكن كتمت السر بالوجد والبلوي  
ورحت بذا شوقاً الى غاية قصوي  
وقلبك لم يرحم ولم يجبنا عفواً  
عطاء كبدل السعد في الجهد والنجوي  
بجار الجود المصري ذي الفضل والتقوي  
وملجاناً من كيد ذي غارة شعوي  
لهام له تسعي الخلائق للشكوي  
مغيث معين من الى حصنه الوي  
قطوع الى الاعداء لم يحجم صفواً  
رعابته للخلق تغني لدى الاطوي  
بشاشة للناس تنبي عن الدعوي  
فليس له ندم بعيد من الاقوي  
شريك الندي كل القلوب به تردي  
ونار لقاء كم عداه بها تكوي  
الى الخير للمحسوب كم يسرع الخطوي  
كريم فكم عمن جنبي يظهر العفواً  
وزينه في الدهر بالعلم والتقوي

✽ حرف اللام من الكامل ✽

( لا زلت اجعل للهوى قبلاً  
لا شك نار بالجوى فصدت  
( لا يبع عرضي في الغرام عسى  
لا ارتضي بوعيده نفسي  
( لا كابدن مع الهوى شغفاً  
لما الهوى بعد اللقا حصلاً  
نحو الفؤاد ولا اري مللاً  
عظفاً على دنف لما نزلاً  
بوصاله ياتي كما بخلاً  
فانا القليل بهجر من قنلاً

لا تحسبوني بالهوى لعباً  
(لام العذول وقال لي سفهاً  
لا ينشئ حتى قال لي ووشي  
(لا طيب لي بصدوده عجباً  
لا صبر لي يجفاه واوهي  
(لا ينتهي ذا الحب مني ان  
لا يشفي ذا الوجد مني ان  
(لا سألن عن فضله فقسسي الامر من افضاله سهلا  
لا تسألن عن نوره فقسيم النيرين جنبه جملا)  
(لا تسألن عن الشجاعة كم  
لا تسألن عن البسالة كم  
(لافا العداة لدى الوغى فصياً  
لافا اللام لدى اللقا وبدا  
(لا غرو انك في الوري اسد  
لاشك انك في العلا بطل  
(لازلت ترفي في علا رتب  
لازت تبلغ في الوري ابدأ  
(لازلت تشرف في الوري امدأ  
لازت تفضل في الوري ابدأ  
لا ابتغي في حسنه بدلا)  
قصر وما عن علي سالا  
قد صرت من ذل الهوى وجلا)  
پرى بهد منه لي عللا  
صبري فني والجسم قد نخلا)  
لم ابد للسعدى ما حصلا  
لم اشك للمصري ما فعلا)  
من هامة عن جيدها فعلا  
عند الخطوب علا بها وجلا)  
بجسامه وليوشهم خذلا  
بوشيجه ورقابهم عدلا)  
حقى مزمي اسدم افلا  
تتشاك اسد لو اتوا عملا)  
اعلا منار فالماقم علا  
الما المعالي والحسود خلا)  
فلك التقدم والاعلا حصلا  
بالبذل للمحسوب ان نزلا

✽ حرف الياء من الحنفيف ✽

(ياحدة السري بحث المطي  
يامرأة الضنا بقلبي الشجي  
(يحموا نحو حياها ثم لبسوا  
يارفاقي وطلبوها دواماً  
بلغوا جيرتي بوجددي العصي  
عرجوا نحو بعيتي في العشي)  
علمها تشفي الصب من كل عي  
بالوصال لعلمها قد تجي)

(ياسليمي صلي محباً سقيماً  
ياسليمي مني يرشف ناك  
(يا بديعه الحزم رقي لحالي  
يا قويمه القدر روح فدك  
يا شبيهه البدر في حسن خد  
يا فريده الحسن في كل عصر  
(يا عدولي فلا تلني بسمي  
يا عدولي شفاء سقي تبدي  
(يم فضل كثير جود وحلم  
يم من فداتي له كل وقت  
يا يحفظ الناس من مجاع وخط  
يمنح الخلق من كريم اباد  
(يمنح القاصد الحبيب: بمال  
ياكرم الزائر النزيل بيذل  
(يفقد الجور في الزمان ويغني  
يقطع الخصم بالحسام ويؤدي  
(يقط الحزم عزمه في الحروب  
يقظ القلب في النزال  
(يا ابن سعدي ايا كثير العطايا  
يا ابن سعدي ايا جليل المزايا

\* تمت \*

